

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: الانعكاسات السياسية للمواجهات في الأنبار

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيفا الحلقة:

- محمد العكيلي/عضو ائتلاف دولة القانون

- ناجح الميزان/قيادي في اعتصامات العراق وفي كتلة الكرامة

تاريخ الحلقة: 2013/12/30

المحاور:

- اللجوء لفض الاعتصامات بالقوة

- حسابات المالكي ضد السنة

- مستقبل العملية السياسية

- سياسة تأجيج الصراع الطائفي

محمد كريشان: أهلا بكم اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الأمن العراقي ومسلحي العشائر في الأنبار غرب البلاد خلال محاولة فض اعتصام الرمادي وهو ما أدى إلى موجة من الانتقادات السياسية الحادة لرئيس الوزراء نوري المالكي.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: لماذا لجأ المالكي لاعتماد الحل الأمني لعلاج أزمة الاعتصامات في الرمادي؟ وأي مستقبل ينتظر العملية العسكرية في العراق في ظل اقتتال لا يخلو من البعد الطائفي؟

سخونة ما جرى في الأنبار زاد من حدة الأزمة السياسية في العراق فالمالكي يسعى لنهاية سهلة وسريعة للاعتصامات غير أن خصومه قرروا أن لا يمنحوه هذه الفرصة خاصة أن العنف كان سيد الموقف، المالكي يبرر ما جرى بأنه في إطار الحرب على القاعدة لكن خصومه غير مقتنعين بذلك فاستقال بعضهم من البرلمان ودعا آخرون لتصعيد سياسي أكبر يشمل الانسحاب من العملية السياسية برمتها.

[شريط مسجل]

صالح المطلك/نائب رئيس الوزراء العراقي: القضية الحالية لا يحلها استقالة مجموعة معينة من النواب المطلوب استقالة جميع أعضاء مجلس النواب من القائمة العراقية من البرلمان العراقي واستقالة كل المشاركين في الحكومة من نائب رئيس وزراء إلى الوزراء واستقالة كل المساهمين في العملية السياسية من رئيس مجلس نواب إلى رئيس قائمة عراقية إلى الجميع ومغادرة هذه العملية السياسية بل نذهب إلى أكثر من ذلك أن نعيد النظر في القوائم التي قدمناها للترشيحات على الانتخابات القادمة لأننا نرى أن الانتخابات في أجواء من هذا النوع محسومة مسبقاً.

[تقرير مسجل]

مريم أوبابيش: ما كان لأكثر من عام ساحة اعتصام في الرمادي بات مسرحاً لمواجهة مسلحة، مواجهة بين عناصر قوات الأمن العراقية القادمة من بغداد ومدن أخرى إلى محافظة الأنبار لفض خيم الاعتصام وبين مسلحين مع أبناء عشائر المنطقة، تختلف وتتضارب رواية المعتصمين والحكومة عن تفاصيل ما حدث يتفق الطرفان على سقوط قتلى وجرحى من الجهتين، وبينما تقول حكومة بغداد إنها أزالته خيم الاعتصام الرمادي يقول خصومها إن قوات الأمن منعت من دخول الساحة أصلاً وغير الواضح هو أن هذه الخطوة جاءت بعد أقل من يوم من اتفاق مجلس المحافظة وعشائر وشيوخ الرمادي على إخلاء ساحة الاعتصام مقابل الإفراج عن النائب المعتقل أحمد العلواني، اتفاق لم تعترف به الحكومة المركزية، نيران المواجهات التي اندلعت في الرمادي سرعان ما انتشرت ووصلت إلى مدن ومحافظات أخرى أبرزها مدينة الفلوجة التي انتشر فيها مسلحون وسيطروا على مقر أمنية حكومية وسط دعوات من المساجد للجهاد، المواجهة الأخيرة سبقتها اتهامات من رئيس الوزراء المالكي بأن ساحة الاعتصام في الرمادي هي مقر لتنظيم القاعدة، بنفس الذريعة تستمر العملية العسكرية الواسعة للجيش العراقي ضد ما تسميها معسكرات القاعدة في صحراء الأنبار غير أن خصوم المالكي المتهم بالتميز الطائفي يقولون أنه يستثمر كل هذه الأحداث سياسياً ودولياً قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في إبريل المقبل، الأخطر أن تمتد نيران المواجهات وتطول في بلد لم يتعاف من صراع طائفي دام سنوات، نهاية عام 2013 تلخص سنة كانت الأسوأ منذ 2006 قتل خلالها وفق الأمم المتحدة نحو ثمانية آلاف عراقي العدد لا يشمل قتلى أحداث الرمادي وما بعدها وإذا نجح المالكي في احتواء الوضع نسبياً بعد إقحام خيم الاعتصام

في الحويجة قبل الشهور لا ضمان بأن ذلك سيتأتى له مجددا وبأقل الخسائر.

[نهاية التقرير]

اللجوء لفض الاعتصامات بالقوة

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة من بغداد محمد العكيلي عضو ائتلاف دولة القانون ومن أربيل الدكتور ناجح الميزان القيادي في اعتصامات العراق وفي كتلة الكرامة أهلا بضيفينا، نبدأ بالسيد العكيلي ما الذي جعل السيد نوري المالكي يلجأ لهذا الأسلوب لفض الاعتصام في حين أن مساء الأحد بدت الأمور وكأنها انفرجت؟

محمد العكيلي: نعم بسم الله الرحمن الرحيم مساء الخير للجميع.

محمد كريشان: مساء الخير.

محمد العكيلي: يعني بالتأكيد اليوم الدم العراقي أصبح رهينة لتنظيمات القاعدة، بدأت تنظيمات القاعدة وداعش تقتل وتسفك الدماء على الهوية تسفك الدماء بدم بارد حتى أهالي الأنبار لم يسلموا من هذه التنظيمات التكفيرية الإجرامية بالتالي حتم على الحكومة وبجهد أممي عراقي ومن صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة كانت هناك انطلاقة حملة أمنية ضد هذه التنظيمات بعمق الصحراء نعم وضربت واستولت وقتلت وأسرت الكثير من جماعات هذا التنظيم الإرهابي يبدو أن هذه الضربة العسكرية لم ترق إلى الكثير من السياسيين العراقيين وخصوصا خصوم المالكي الذين شاركوا..

محمد كريشان: ولكن اسمح لي اسمح لي سيد العكيلي قبل أن نرى من راقته لهم ومن لم ترق لهم أكرر مساء الأحد مع جهود السيد الدليمي بدا أنه توصل مع القيادات الميدانية ومع شخصيات عشائرية هامة إلى اتفاق وفيه نقاط محددة وبدا الأمر وكأنه خلص، فجأة يجرى هذا الحدث واقتحام الرمادي في الإثناء ما الذي حدث؟ القاعدة لم تأت في تلك الليلة كانت موجودة حتى إذا افترضنا أنها موجودة كما تقولون؟

محمد العكيلي: أستاذ محمد الجهود الحكومية على طول هذه الفترة من اليوم الأول الذي أعلنت فيه المظاهرات والاعتصامات بذلت كل الجهود والمحاورات وكذلك أرسلت الوفود لاحتواء الأزمة ولتلبية مطالب المتظاهرين المشروعة بين هلالين ونعم عملت إصلاحات، لكن في بعض من هؤلاء المعتصمين والمتظاهرين الذي يأترون بإمرة الخارج وداعش لا يريدون الحل ولا يريدون سقوف زمنية نعم هذا ما وجده السيد

الدليمي خلال محاولته مع الكثير من هؤلاء في منطقة الأنبار بالتالي عقدت الأمور هذه المسألة، أعتقد اليوم اقتحام المالكي لهذه التنظيمات وضربها هو كان بضوء أخضر وبالبحاح من قبل العشائر الكريمة العربية في منطقة الأنبار بالتالي المالكي اعتمد وانطلق من مطالبات جماهيرية شعبية عشائرية من هذه المنطقة ذاقت الأمرين من تسلط هذه التنظيمات الإرهابية الإجرامية على مقدرات المحافظة وشعب المحافظة أو المنطقة الغربية بصورة عاملة.

محمد كريشان: إذن هذا التدخل إذن هذا التدخل بعد إنك هذا التدخل إذن جاء حتى نلخص لضرورة أمنية وبناء على مطالب عشائرية وبضوء أخضر منها، نسأل سيد ناجح الميزان ما إذا كان هذا التدخل للقوات العراقية وبهذا الشكل جاء باستجابة لطلب ملح من جهات أشار إليها الآن سيد العكيلي؟

ناجح الميزان: أولاً طبعاً القضية مو اليوم بدأت القضية بدأت منذ أن أطلقت الميلشيات أطلق يد الميلشيات قبل 3 أو 4 أشهر وبعدها هي حلقات واحدة تربط الأخرى واحدة تتلو الأخرى وراءها هربوا ليش هم داعش قيادات داعش كانوا مسجونين عند ولد الأنبار كانوا مسجونين عندكم داعش اللي موجودة بالبصرة..

محمد كريشان: بالطبع عندما نتحدث عن داعش بعد إنك للتوضيح تقصد بها الدولة الإسلامية في العراق والشام البعض يختصرها بهذا الشكل تفضل سيدي.

ناجح الميزان: فوراء ما أطلق الميلشيات كانت معروفة للقاصي والداني أنها سيتم عملية تهريب و هربوهم وتشكلت لجنة تحقيقية ولم نعرف لحد الآن كيف هربوا من أبو غريب، أبو غريب اللي عمره 50 سنة عمره ما واحد هرب من عنده، لكن سبحان الله في ليلة وضحي يهربون من الاستخبارات ويهربون من العدالة ويهربون من سجن العدالة بالكاظمية ويهربون من أبو غريب ومن البصرة هذا أولاً، لما يهربون هو شلون القصد من عندها حتى يلقي له ذريعة المالكي هربهم حتى يجيء يقتل الباقيين أولاد المحافظات الستة بحجة أن هناك قيادات داعش، لا عرفنا الأسماء اللي هربوا ولا عرفنا الأسماء اللي يدور عليهم ولا عرفنا اللي لازمهم حسبما الضيف يتكلم يقول لزمنا قيادات، ما في يوم طلع بيان لا اللي يهرب نعرف اسمه ولا كيف هرب هذه أمور ما تنطلي اليوم على الناس، القضية قضية انتخابية بحتة المالكي يسعى إلى ولاية ثالثة وترتبت الأمور في إيران مو إحنا اللي نأخذ من الخارج لما طلع لما بزيارته لإيران اتفق مع حكومة إيران على مقاتلة السنة، وهذا بيان رسمي مقاتلة المتطرفين من السنة وتحت شعار فضفاض

كل سني ضد إيران أو كل سني غير خانع وذليل لأوامر إيران فهو يعتبر متطرف وغير معتدل ويجب قتله..

محمد كريشان: إذن، إذن..

ناجح الميزان: نلاحظ إحنا نعم..

حسابات المالكي ضد السنة

محمد كريشان: نعم إذن بعد إنك سيد الميزان إذن أنت تعتبر أن الحسابات الانتخابية وبدعم إيراني هي التي كانت الفصل البعض أشار سيد العكيلي ضمن هذا السياق أن السيد نوري المالكي حتى اختار يوما ذا دلالة يراه البعض هو يوم الثلاثين من ديسمبر في ذكرى إعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وكأنه أراد أن يعطي رمزية معينة للتدخل في هذا اليوم، هل يمكن أن يكون هذا واردا في حسابات السيد المالكي؟

محمد العكيلي: أبدا أستاذ محمد لم تكن حسابات سياسية وحسابات خارجية لهذه العملية وكما أسلف الضيف لا من قريب ولا من بعيد، أنا أعتقد اليوم خرينا نناقش الموضوع يجب نناقش الموضوع بمهنة وبموضوعية بعيدا عن العاطفة أعتقد الولاية الثالثة التي تفضل بها السيد الضيف ما هي دلالات الولاية الثالثة؟ إذن الحكومة يعني الحكومة القادمة نوه عنها السيد المالكي بأنها حكومة أغلبية سياسية كل المكونات، طيب إذا هو اليوم السيد المالكي أزج خصومه السياسيين من أطراف التي تنافس السيد المالكي إذا كانت من السنة أو من الكرد أو من بعض الشيعة طيب كيف سيحصل على ولاية ثالثة إذا هذا التفسير مثلما تفضل فيه الضيف.

محمد كريشان: لا التفسير لا هو ربما لا اسمح لي هو ربما أراد أن يثبت بأنه رجل قوي رجل لا يهادن رجل لا يخضع للابتزاز وأنه مستعد لإنهاء هذا الاعتصام بأي ثمن حتى يثبت أنه رجل..

محمد العكيلي: وهذا معروف..

محمد كريشان: أنه رجل يمكن الاعتماد عليه سواء بالمعنى الداخلي أو بالمعنى الإقليمي.

محمد العكيلي: أستاذ محمد كريشان من المعروف عن السيد المالكي أنه رجل غير

طائفي رجل ديمقراطي وغير دكتاتوري ورجل لا يريد تقسيم البلاد واللي عنده أي تشكيك بهذا الموضوع خليه يعطينا على وسائل الإعلام أي مستند أو أي أدلة تثبت على المالكي هذا واحد، اثنين اليوم السيد المالكي هو قوي هو عنده كاريزما ضرب الميليشيات في البصرة والعمارة وبغداد وفي معركة مستمرة مع الإرهاب وخصومه السياسيين لم يتركوا له مساحة أن يتمتع السيد المالكي بتمشية برنامجه الحكومي، ما تكون صغيرة ولا كبيرة إذا ما يعترضون عليها حتى في برنامجكم في أحد البرامج من برامج الجزيرة كان هناك تشكيك بزيارة السيد المالكي إلى الولايات الأميركية وقالوا ما قالوا فيها من كل الأطراف، اليوم الولايات المتحدة الأميركية هي من جهزت العراق بهذه الأسلحة المتطورة وجعلت الحكومة العراقية بهذا الوقت بالتحديد قادرة ولديها العدة والعديد بضرب هذه التجمعات الإرهابية التكفيرية في عمق الصحراء، اليوم حتى التشكيك اللي كانوا مشككون في زيارة المالكي إلى الولايات المتحدة الأميركية هذه نتائج وثمره..

محمد كريشان: ولكن حتى نعود حتى نعود لما جرى حتى نعود لما جرى في الأنبار تحديدا سيد الميزان السيد المالكي يقول وهنا أقتبس أنه العمليات العسكرية الجارية وحدت العراقيين خلف القوات المسلحة وهذا هو عنوان الانتصار الحقيقي هل تعتقد فعلا بأن العملية التي جرت في الأنبار أعطت قوة وشرعية للمؤسسات الأمنية وأظهرت هيئة الدولة وفق المنطق الذي عبر عنه المالكي فيما ذكرته الآن؟

ناجح الميزان: والله يا أخي يعني هذا ما أعرف أي كيف يتصورها هكذا، يعني الناس تقتل من الأنبار ومن الجيش، الجنود ذول المساكين، الشعب العراقي يقتل بعضه بعضا أي توحد لما يسيل الدماء بين شعب الأنبار المسالم وبين الجنود ذول المساكين اللي جابهم المالكي وخذاها من عندي ولا عبرت ولا دبابة ولا همر ذهبت إلى الصحراء الغربية، القضية وسجلوها علي والضيف خلي يسجلها علي العملية فض الاعتصامات واعتقال أحمد العلواني والقتل بهذه المجزرة اللي ارتكبوها والآن ارتكبوها مجزرة في الأنبار ويقتلون بأهل الأنبار وستنتهي العملية هكذا، فقط أريد أن أشير يقول هو ولاية ثالثة اليوم بعد نتائج انتخابات مجالس المحافظات وصد أبناء الجنوب عنه لإخفاقه في الدوريتين بدأ يريد يحشد ابن الجنوب يريد يبين له بأن هناك إرهاب وهناك ليس لك خلاص يا ابن الجنوب إلا بي وأنا سأذهب وأقاتل القاعدة والسنة اللي يريدون أن يقتلوكم هذا الأمر لن ينطلي على أبناء الجنوب، هذا الأمر لما يجب أفلام من أفغانستان يصورها على أساس في الصحراء الغربية هذا كذب وكذب معروف للجميع، أبناء الجنوب ناس يعرفون كل شيء وناس أذكيا وأؤكد لك هل المالكي هو يفهم بالأمور أكثر من مقتدى

الصدر؟ هل المالكي يفهم الأمور وعنده معلومات أكثر من السيد مسعود البرزاني؟ هل المالكي وكل شركاءه السياسيين إياد علاوي والحكيم كلها استنكرت هذا الفعل، أنا أريد من أعطاه التخويل أن يضرب أبناء الأتبار ويضرب أبناء صلاح الدين ويضرب أبناء الموصل ويخلق حربا طائفية..

محمد كريشان: وعلى ذكر الحرب الطائفية على ذكر الحرب الطائفية سيد الميزان ضيفنا قبل قليل أشار بأن السيد نوري المالكي لا طائفي وهو إنسان ديمقراطي نريد أن نعرف بعد الفاصل أي مستقبل ينتظر العملية السياسية في العراق ككل خاصة وأن ما يجري أو ما جرى أشتم منه بعد طائفي نريد أن نتوقف عنده بعد فاصل قصير نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

محمد كريشان: أهلا بكم من جديد ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها الانعكاسات السياسية للمواجهات الأمنية بين قوات الأمن العراقية والعشائر في الأنبار، سيد العكيلي في بداية البرنامج تابعنا السيد صالح المطلق نائب رئيس الحكومة وهو يتحدث عن مغادرة العملية السياسية ككل هل تعتقد بأن هذا فعلا ما يهدد العراق في الفترة القريبة المقبلة؟

مستقبل العملية السياسية

محمد العكيلي: أستاذ محمد أعطيني دقيقة واحدة للرد على الأخ الضيف وفيما بعد ذكرني على سؤالك ربي يحفظك ويخليك.

محمد كريشان: تفضل.

محمد العكيلي: ثلاث نقاط أثارها السيد الضيف أولا الأفلام الذي ضربت في عمق الصحراء داعش والتنظيمات الإرهابية هي في أفغانستان أخي أنا أطلب للسيد الضيف أنا أشتري نظارات مكبرة للضيف ليرَ المعلومات على الشاشة المكتوبة فيها التاريخ وفيها اليوم وفيها الساعة لا أعتقد أنها مدبجة ولا أعتقد أنها في أفغانستان ولا غير أفغانستان هذا تضليل إعلامي وهذا تقليل بالجيش العراقي..

محمد كريشان: النقطة الثانية، النقطة الثانية.

محمد العكيلي: النقطة الثانية هي هروب الجيش العراقي وعدم استماتتهم بالقتال أنا أؤكد لك أنها لن تسجل أي حالة هروب للجندي العراقي واليوم عندنا حالات تطوع وبالإلحاح على الإلتحاق بالقوات الأمنية العسكرية لمقاتلة داعش وغير داعش هذا الموضوع..

محمد كريشان: والثالثة الثالثة..

محمد العكيلي: الجانب الثاني عدم الخلط بالقتل، عدم قتل أبناء الأنبار الهدف مو قتل أبناء الأنبار، أبناء الأبناء أهلنا وشيوخ عشائرننا اليوم الهدف من هذه العملية هي داعش والخارجين على القانون والذين عليهم مذكرات اعتقال، والمساحات هذه المساحات هي مساحات فتنة يجب أن تقتلع نهائيا لأنها فتنة على كل العراق..

محمد كريشان: نعم.

محمد العكيلي: وجاءت بالخيبة..

محمد كريشان: واضحة الفكرة واضحة وأخذتها في أكثر من دقيقة بالنسبة لإمكانية مغادرة العملية السياسية..

محمد العكيلي: سؤالك؟

محمد كريشان: سؤالي تفضل بالنسبة لإمكانية مغادرة العملية السياسية؟

محمد العكيلي: مغادرة العملية السياسية تعودنا من الشركاء السياسيين بين الحين والآخر كلما يحتدم الوطيس ولن يجدوا لهم مساحات اجتماعية انتخابية يذهبون باتجاه المقاطعة، كم قاطعت العراقية أعمال مجلس الوزراء وخرجت من مجلس النواب وفيما بعد يؤتون الوزراء في القائمة العراقية يتوسطون عند السيد المالكي ويخرجون من العراقية ويدخلون إلى مجلس الوزراء العراقي، أعتقد هذه مسألة انتخابية ومزايدات سياسية على أرواح الشعب العراقي التي قتلتهم القاعدة وأعتقد موضوع ثاني خلق أجواء سياسية مستقبلية إلى تنظيم القاعدة من خلال هذه المواقف السلبية السياسية، أعتقد هذه اليوم الأجدر من الكتل السياسية مساندة ومعاضدة الجهد الأمني والعسكري في هذه المناطق.

محمد كريشان: نعم أنت أشرت أنت أشرت إلى نقطة مهم سيد العكيلي سيد العكيلي بعد إذنك سيد العكيلي يعني..

محمد العكيلي: نعم.

محمد كريشان: أنت أشرت إلى نقطة مهمة وأن هذه الأطراف وهنا أسأل سيد الميزان، هذه الأطراف الذي تعترض على السيد المالكي فعلا كانت تقترب منه ثم تبتعد تتحالف معه ثم تعارضه، ما الذي يجعل مثلا سيد المطلق نفسه وهو نائب رئيس حكومة لا يستقيل؟ ما الذي يجعل كل هؤلاء لا يعطون تصرف سياسي واحد ومنسجم؟

ناجح الميزان: والله أني أشكر الأخ محمد العكيلي على هذا الكلام اللي قاله بحق الوزراء العراقية يستقيلون ويعودون ويتوسطون، أتمنى أن يسمع كلام الأخ محمد العكيلي كل من استقال ورجع وتوسط هذا كلام جدا صحيح، اليوم الموقف ما عاد يتحمل رجعة يا إما أنه يخرج خارج العملية السياسية ويقف مع أهله الناس الذين يقتلون الآن في الشوارع وفي الأزقة وفي الحواري وفي الساحات وهذه الساحات اللي يسميها ساحات فتنه هذا حق دستوري إلنا يا أستاذ محمد هذا حق دستوري إذا تعترفون بالدستور وبالقانون، ولو أنه ماكو اعتراف الآن وأكبر دليل الدكتور أحمد العلواني الآن معتقل وهو يمتلك حصانة وقتل أهله وأي حرمة والقوات والمليشيات اللي جاءت على بيت أحمد العلواني يقتلون الشيخ علي ويدوسون على رأسه بأحذيتهم وفعلوها قبله بالحويجة، طبعاً هذه شفرة هذه كل ما يقتلون أحد يدوسون على رأسه هذا معروف، لكن اللي أريد أقوله اليوم مطلوب أن يسمعون كلام السيد محمد العكيلي فعلا هذا عيب، هذا ما تليق برجل، الرجل كلمة، الرجل لازم ينحاز إلى أهله ينحاز إلى محافظته، لأنهم هم من صوتوا إليه هذا واحد، أما بخصوص طائفية المالكي وهذا الكلام ليش هو أريد يوم من الأيام المالكي هو كان رجل رئيس وزراء العراق آخر ما وصف به الاعتصامات وصفنا بالجواسيس ونذهب إلى قطر ونذهب إلى السعودية أني لم أر في حياتي رئيس وزراء دولة يصف شعبه بالجواسيس، بالعكس يعني دائما الشعوب تصف رؤسائها هكذا ويتجاوزون عليهم، لكن الرئيس يصف شعبه بالجواسيس والعملاء، البارحة بالأربعين مال الحسين يقف في كربلاء وهي قمة بالطائفية يريد أن يحشد أبناء الجنوب معه في الموكب ويقول سنذهب نحن الحسينيين إلى مقاتلة آل يزيد يعني قمة بالطائفية في الموكب في القضية التعبدية بالنسبة لأخوانا الشيعة هناك يروج لمشروعه الطائفي هذا واحد، أي..

سياسة تأجيج الصراع الطائفي

محمد كريشان: هو هذا هو ما تسميه المشروع الطائفي سيد الميزان هو ما يلام فعلا في كثير من المرات على السيد المالكي، هنا أسأل السيد العكيلي ما جرى في الأنبار وهذا

الحشد الإعلامي والسياسي لهؤلاء وشيطنتهم مثلما ذكر السيد الميزان، ألا يوجب الصراع الطائفي بعض النظر ما إذا كان السيد المالكي طائفياً أم لا ليس هذا هو الموضوع؟

محمد العكيلي: سيدي الكريم أعتقد عشائر الأنبار هي عشائر غير طائفية وملتفة حول القرار الحكومي بضرب داعش والتنظيمات الخارجة عن القانون ولا أعتقد هناك اقتتال طائفي ولكن الفتنة هي من السياسيين ومن لفّ لف السياسيين اثنين السيد المالكي قال من كربلاء حسينيون وكذا، ما أعتقد أنه قال هذا الكلام وإن قاله نعم الحسين لكل الإنسانية والحسين إلى كل العرب والإسلام والعراقيين ونفتخر وعلى السيد المتحدث أن يفتخر بأنه حسيني هذا جانب، الجانب الثاني وصفك بالجواسيس نحن لا نعمم نحن نقول جواسيس على من هم جواسيس لا نقصد الأخ المتحدث ولا نقصد عموم الشعب نقصد من هو جاسوس إلى مخابرات خارجية، اثنين حصانة أحمد العلواني نعم هناك حصانة برلمانية إلى النواب وفق الدستور لكن نائب يقتل جندي عراقي بدم ترفع الحصانة أوتوماتيكياً كُبس وضبط بالجرم المشهود أي حصانة تتحدث عنها يا أخي؟! الدم العراقي ما توقف قدامه أي حصانة لا خارجية ولا داخلية ولا..

محمد كريشان: هو البعد الطائفي سيد العكيلي البعد الطائفي الذي أشرت إليه أريد أنه أنهى بالسيد الميزان هل هناك خوف على العراق من ازدياد حدة هذه النبوة الطائفية بعد الذي جرى في الأنبار باختصار رجاء؟

ناجح الميزان: باختصار أنا أعتقد هذه المرة ليست كسابقاتها، المرة يعتبر الأنبار كويت المالكي يعني إذا كان صدام حسين دخل للكويت وجرى ما جرى بعدها، بعد 13 عام، لكن أنا أعتقد الأنبار ستكون سريعة جداً، المالكي الآن دخل المكان الخطأ وفي الوقت الخطأ، الآن شعب الجنوب ليس معه وهو يعمل على قتل أبناء الأنبار وكما قال الأخ محمد العكيلي شعب الأنبار وشعب صلاح الدين وكل الشعب العراقي عشائر وطنية لا تتعامل بالطائفية وإذا أراد ويريد المالكي أن يقحمها بالطائفية لا يستطيع، أما هو فهو ذاهب والشعب العراقي باقي وهذه الأمور..

محمد كريشان: شكراً لك.

ناجح الميزان: مطلوب اليوم موقف وطني واضح من أبناء الجنوب.

محمد كريشان: شكراً لك.

ناجح الميزان: الآن يقتلون أبناء الأنبار واليوم في الموصل وفي سامراء..

محمد كريشان: شكرا لك دكتور.

ناجح الميزان: وفي سليمان بك وفي كل المناطق السننية، اليوم مطلوب عليهم..

محمد كريشان: شكرا لك شكرا.

ناجح الميزان: غير المالكي أن يخطو خطوات وطنية.

محمد كريشان: شكرا جزيلا لك الدكتور ناجح، شكرا لك الدكتور ناجح الميزان القيادي في اعتصامات العراق وفي كتلة الكرامة كنت معنا من أربيل، شكرا أيضا لضيفنا من بغداد محمد العكيلي عضو ائتلاف دولة القانون في أمان الله.